

تقييم مفردات الإصابات الرياضية وتأهيلها في دليل معلم ومدرس التربية الرياضية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في العراق م.د. منى جابر ابراهيم

2014م

1435 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

ان التلميذ/ الطالب معرض لمختلف الإصابات بسبب توافر عناصر المنافسة اثناء السباقات المدرسية فضلاً عن استخدام الاجهزة والادوات المختلفة خلال ممارسته للرياضة. تعد الاصابة الرياضية مؤشراً سلبياً لتقدم مستوى الرياضة المدرسية لما تسببها من اضرار لأنسجة الجسم المختلفة (النسيج العضلي، العظام... الخ) رد فعل فسيولوجي - كيميائي - نفسي نتيجة تلك الإصابات. اذ لم يتطرق دليل معلم / مدرس التربية الرياضية الى انواع الإصابات شائعة الحدوث في درس التربية الرياضية وطرائق اسعافها من قبل معلم / مدرس التربية الرياضية في ساحة المدرسة، اذ تعد من المهام الصحية للمعلم / المدرس ان يكون على دراية تامة في تقييم وتشخيص الاصابة مع عمل الاسعاف الاولي من قبله قبل ارساله الى المركز الصحي كونه متواجداً دائماً مع التلميذ / الطالب، إذ تعتمد مدة شفاء العضو المصاب على مدى تلقي الاسعافات الاولية في المرحلة الاولي من الاصابة.

هدفت الدراسة الى التعرف على مفردات الإصابات الرياضية وتأهيلها في دليل معلم/مدرس التربية

الرياضية - مديرية المناهج وزارة التربية ثم توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

1. ان مفردات الإصابات الرياضية في دليل معلم / مدرس التربية الرياضية هي لإصابات عامة قد تحدث دون ممارسة النشاط الرياضي ، ولم تكن للإصابات التي تحدث اثناء ممارسة الالعاب المقررة في منهاج وزارة التربية (الالعاب الفردية والفرقية).
 2. ان الاسعافات والعلاج لم يكن اسعاف اولي يعطى للطلاب المصاب من قبل معلم /مدرس التربية الرياضية بل كان كيفية التعامل معها في المركز الصحي، وذلك بكون سرعة شفاء الاصابة تعتمد على لحظة تلقيها الاسعاف الاولي من قبل المسعف. ثم اوصت الباحثة بأدراج مفردات الانحرافات القوامية الشائعة ضمن المرحلة العمرية (الابتدائية والمتوسطة) وطرائق علاجها ضمن درس التربية الرياضية.
- الكلمات المفتاحية: (التربية الرياضية-معلم التربية الرياضية-الاصابات الرياضية)

Abstract.

Evaluation of syllabus for sport injuries and rehabilitation in the teaching guide-book for primary and intermediate schools in Iraq

Due to competition elements in the physical education lesson and playing sports (using sport tools and playing instruments), pupils/students are facing several injuries. Sport injuries regard as a negative sign for the development of sport in school. This can cause prominent damage in the human tissues (muscular tissue, skeleton, etc), and as a result these injuries may be resulted in a long term physiological, chemical and psychological effects of pupil/student. Surprisingly, the teaching guide-book for primary and intermediate schools has not included neither the common injuries may occur in the physical education lesson or their first aid treatment that teacher can handle in the playground of school before sending injured pupil/student to hospital. As a matter of fact, curing period for injured human organism during sport lesson is depending on how injured pupil/student received first aid treatment on playing site by physical education teacher.

The aim of this study is to evaluate the syllabus for sport injuries and their rehabilitation in the teaching guide-book for physical education subject provided by Directorate of Syllabus/ Iraqi Ministry of Education.

This work has concluded that:

1. Syllabus for sport injuries in teaching guide-book for physical education subject is dealt with general injuries that could happen without practicing sport. Further, it has not covered injuries may occur upon practicing approved type of sport, for individual or a team, mentioned in the syllabus.
2. First aid and treatment approach mentioned in the syllabus is designed to be given in the surgery, rather than to be handled in the school by physical education teacher. It is well know that first aid on site is the crucial factor in curing period of injury.

Finally, the researcher recommended including the common deformation of skeleton and their treatment in the physical education syllabus for the primary and intermediate schools.

Key Words: (Physical education - Physical education teacher - Sports injuries)

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة واهمية البحث:

أهتم الانسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته وشكله، فضلاً عن تعرفه على الفوائد المختلفة التي تعود عليه من خلال ممارسته للأنشطة البدنية والتي اتخذت اشكالاً مختلفة كاللعب والالعاب الرياضية المنظمة والتمارين البدنية فضلاً عن التدريب البدني والرياضي، وبما ان الانشطة الرياضية قد فرضت نفسها على حياة الفرد والمجتمع مما زاد الاهتمام بها وشغل افكار المجتمع بشكل عام، وبما ان المدرسة هي احدى المؤسسات التي تستخدم فيها الانشطة اللاصفية والمتمثلة بالأنشطة الرياضية من خلال دروس التربية الرياضية والفرق المدرسية، إذ يعدّ درس التربية الرياضية

من الدروس التي يستخدم فيها الطالب مجهوده البدني باستخدام جهازه العضلي إذ يشمل درس التربية الرياضية على الكثير من الأنشطة البدنية والمهارية والذي لا يخلو من حدوث إصابات في أثناء اداءه للنشاط الرياضي بل لابد من حدوثها على اختلاف شدتها ودرجتها الامر الذي يعيق تطور المهارات الحركية والبدنية بالنسبة للطالب بشكل عام والطالب وبشكل اخص (اللاعب المشارك في الفرق الرياضية المدرسية) كونها تشكل حافزاً جسيماً ونفسياً تعيق طريق الوصول للمستوى المطلوب، مما سبق يظهر لنا أهمية الطب الرياضي ودوره الفاعل في مسيرة اللاعب إذ لابد من من مدرس التربية الرياضية ان يتعرف وبشكل مفصل على مجالات الطب الرياضي والإصابات الرياضية التي تحصل في أثناء اداء الطالب للنشاط البدني وبحسب منهاج وزارة التربية ضمن منهاجها للألعاب الرياضية.

من هنا تظهر لنا اهمية الدراسة وأهمية معرفة المدرس لأنواع الإصابات الرياضية التي تحصل في أثناء الدرس أو التدريب للفرق المدرسية بالنسبة للأنشطة اللاصفية وضرورة درجتها في دليل مدرس التربية الرياضية وبشكل مفصل فضلاً عن طرائق معالجتها والتمارين التأهيلية التي تعطى للطالب بعد فترة الاستشفاء.

2-1 مشكلة البحث:

إن الإصابات الرياضية هي من المعوقات التي تعيق الطالب أو اللاعب لاداء نشاطه الرياضي إذ لابد لكل مدرب * (معلم/مدرس) للتربية الرياضية ان يكون لديه إلمام بالإصابات الرياضية وكيفية تلافيتها في أثناء اداءه للنشاط الرياضي وبالنظر لقلة معرفة معلم/مدرس التربية الرياضية بالإصابات الرياضية وطرائق علاجها والتي تحصل في أثناء النشاط الرياضي والخاص باللعب الرياضية المقررة لوزارة التربية ونظراً لعدم ادراجها في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية كونه المرشد والموجه لعمل المعلم/المدرس ميدانياً خاصة وان الباحثة بحكم عملها كمشرفة اختصاصية على دروس التربية الرياضية في وزارة التربية لاحظت دليل معلم/مدرس التربية الرياضية لم يتطرق الى انواع الإصابات وطرائق علاجها باستخدام الرياضة العلاجية في الالعاب الفرعية والفردية ضمن منهاج وزارة التربية فضلاً عن تلافى حدوثها في أثناء درس التربية الرياضية.

من هنا ارتأت الباحثة انه من الضروري معرفة تقييم مفردات الإصابات الرياضية المقررة في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية من قبل مشرفي التربية الرياضية للوقوف على ايجاد مفردات للإصابات الرياضية وطرائق علاجها.

3-1 اهداف البحث:

1. التعرف على مفردات الإصابات الرياضية وتأهيلها في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية.
2. التعرف على طرائق الاسعافات الأولية للإصابات الرياضية التي تحدث في ساحة المدرسة أثناء درس التربية الرياضية.

* المدرب تقصد به الباحثة المعلم / المدرس الذي يدرّب فريقه المدرسي أو فريق منتخب التربية ضمن الأنشطة اللاصفية.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: شملت عينة البحث (32) مشرف تربوي / اختصاصي من مديريات العراق كافة عدا اقليم كردستان.

2-4-1 المجال الزمني: تم إجراء التجربة خلال الفترة الزمنية 2014/11/27-23.

3-4-1 المجال المكاني: المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي.

5-1 تحديد المصطلحات:

1-5-1 الطب الرياضي: عبارة عن اعداد وتطوير قدرات الفرد الفلسجية للارتقاء بها الى مستوى المنافسات ومحاولة منع حدوث الإصابات وتشخيص وعلاج وتأهيل الإصابة (14: 2).

2-5-1 دليل المعلم/المدرس: عبارة عن معلومات ومصطلحات وتعليمات ومفردات موجودة في الدليل يستخدمها المعلم/المدرس ويستفيد منها في تحضير وتنفيذ وحداته التعليمية إذ يكون معيناً في توظيف ما لديه من خبرات⁽¹⁾.

3-5-1 الإصابات الرياضية: هي عبارة عن تعرض أي جزء من أجزاء الجسم الى مؤثرات مختلفة أو عوامل داخلية أو خارجية تؤدي الى حدوث تغيرات تشريحية فلسجية مما تؤدي الى تعطيل وظيفة ذلك العضو المصاب جزئياً أو كلياً وبصورة دائمة أو مؤقتة (4: 11).

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 الرياضة العلاجية:

هي علم مستقل يستخدم التمارين الرياضية حسب نظام وجرعات محددة للوقاية والعلاج إذ تعدّ من الوسائل الطبية الأساسية لتأهيل المصابين والمعوقين (6: 7).

تستخدم الرياضة العلاجية لأغراض وقائية وعلاجية: وقائية، فعند أداء النشاط الرياضي في أثناء الدرس وخصوصاً عند أداء الاحماء والتمرنات البدنية إذ تقل مرونة العضلة ولزوجتها الحيوية بانخفاض درجة الحرارة، لذلك يزيد الجو البارد من احتمال حدوث تمزقات عضلية للاعبين لذا تزداد الحاجة لعمل إحماء مناسب ولمدة طويلة لتحسين التمثيل الغذائي بالعضلات لتتقبض بسرعة حتى تؤدي عملها بسهولة في الدرس (1: 88)، لذلك فمن الضروري إعطاء التمارين الرياضية العلاجية خصوصاً في حالة التأثير الانمائي وهو التأثير الميكانيكي للتمارين الرياضية على التغذية إذ يظهر هذا التأثير للتمارين بعد الجهد العضلي إذ تتحسن المتغيرات الوظيفية ويضمنها الوظيفة الغذائية في الجسم (6: 25).

(1) تعريف اجرائي.

أما علاجية، فهي تعمل على تأهيل الأجزاء المصابة لاستعادة وظائفها الطبيعية بشكل أسرع وكذلك لمنع حصول المضاعفات المهنية التي عادة ما تصحب الإصابات والأمراض وذلك بسبب انخفاض كفاءة عمل الأجهزة والأعضاء فضلاً عن ضعف النشاط البدني عند المصاب.

2-1-2 الإصابات الرياضية:

تشق كلمة إصابة من اللاتينية، وهي تعني تلف، فالإصابة هي أي تلف سواء كان هذا التلف مصاحباً أو غير مصاحب، يتمزق الأنسجة نتيجة لأي تأثير خارجي سواء كان هذا التأثير (ميكانيكياً أو عضوياً أو كيميائياً) (4): (10)، وعادة ما يكون هذا التأثير الخارجي مفاجئاً وشديداً.

2-1-3 أسباب الإصابات الرياضية:

هنالك عدة عوامل تؤدي الى حدوث الإصابات الرياضية واهمها استخدام قوة مؤثرة على الرياضي أكثر من الحد الطبيعي النسبي للحركة أو اسباب اخرى منها:

1. السقوط.
2. التصادم.
3. الأجهزة والأدوات الرياضية.
4. الأخطاء الفنية في اداء الدرس.
5. الإصابات القديمة (6: 159).

مما سبق يتطلب من معلم/مدرس التربية الرياضية ان يكون على دراية تامة بفن اسعاف الإصابات في حالة حدوثها في اثناء الدرس أو المنافسة بين الفرق المدرسية (10: 7).

2-1-4 درجات الاصابة:

تختلف الإصابات عادة من حيث حدوث أو عدم حدوث تلف للأسطح الخارجية للجسم (إصابة مفتوحة، مغلقة) ومن حيث الاتساع (شديدة، بسيطة) وأخيراً من حيث تأثيرها على الجسم (اصابات بسيطة، اصابات متوسطة، اصابات شديدة).

2-2 الدراسات المشابهة:

تعدّ هذه الدراسة هي الاولى في تقييم منهاج دليل معلم/مدرس التربية الرياضية والخاص بمنهاج وزارة التربية العراقية إذ تم توزيعه على المعلمين والمدرسين خلال العامين الدراسيين 2012-2013 والمرحلة الابتدائية، والعام الدراسي 2013-2014 للمرحلة المتوسطة.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

1-3 منهج البحث:

ويقصد بمنهج البحث بأنه (الطريقة التي يتبعها الباحث للإجابة عن التساؤلات المحددة التي يثيرها موضوع البحث (9:9).

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للوصول الى النتائج إذ يمثل المنهج الافضل لتحقيق هدف البحث وبالتالي الوصول الى نتائج وافية لحل مشكلة البحث (إذ ان لكل منهج يرتبط بظاهرة معينة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منهجاً وصفاً) (9:67).

2-3 عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مشرفي محافظات العراق كافة (عدا اقليم كردستان) وبواقع مشرف تربوي واحد ومشرف اختصاصي واحد من كل مديرية عامة للمحافظة إذ مثلت هذه مجتمعه الدراسة (هي مجموعة من الأفراد التي يتاح لها إجراء الدراسة عليها) (13:252)، والعينة جزء من مجتمع الاصل التي يجري الباحث عمله عليها (15:181)، مثلت عينة البحث بحسب اختيار وزارة التربية / المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي بواقع مشرف تربوي واحد ومشرف اختصاصي واحد، إذ مثلت هذه العينة قادة تدريبيين يدرسون المعلمين والمدرسين على الدليلين في مديرياتهم، إذ بلغت عينة البحث (32) مشرف تربوي واختصاصي بحسب مديريات التربيات في المحافظات كافة (عدا اقليم كردستان) بعد ان تم استبعاد (8) مشرفين تم اختيارهم عشوائياً لغرض التجربة الاستطلاعية، وتم إجراء التجربة أثناء تواجدهم في بغداد في دورة القادة والمقامة في معهد التدريب والتطوير التربوي لشرح الدليلين وكالاتي*:

جدول (1)

عينة البحث

ت	اسم المديرية العامة
1-	مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ/1
2-	مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ/2
3-	مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ/3
4-	مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة/1
5-	مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة/2
6-	مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة/3
7-	مديرية تربية محافظة صلاح الدين

* العينة (32) مشرف من كل مديرية مشرف تربوي ومشرف اختصاصي اي (16) مشرف تربوي و(16) مشرف اختصاصي.

8-	مديرية تربية محافظة نينوى
9-	مديرية تربية محافظة كركوك
10-	مديرية تربية محافظة ديالى
11-	مديرية تربية محافظة الانبار
12-	مديرية تربية محافظة واسط
13-	مديرية تربية محافظة بابل
14-	مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة
15-	مديرية تربية محافظة النجف الاشرف
16-	مديرية تربية محافظة القادسية
17-	مديرية تربية محافظة المثنى
18-	مديرية تربية محافظة ميسان
19-	مديرية تربية محافظة ذي قار
20-	مديرية تربية محافظة البصرة

تم إجراء الاختبار على مشرفي المديريات آنفة الذكر إذ إن (العينة المختارة تكون مقياساً لمجتمع الاصل بحيث يستنتج الباحث من عينة صغيرة ما يود استنتاجه من مجتمع البحث كله).

3-3 الأجهزة والأدوات:

- حاسبة يدوية لاجراء النتائج الإحصائية.
- الحاسوب.
- استمارة الاستبانة.
- المصادر والمراجع.
- شبكة المعلومات الدولية.

4-3 وسائل جمع البيانات:

1-4-3 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء تجربتها الاستطلاعية يوم الاحد المصادف 2014/11/16 الساعة العاشرة صباحاً

على (4) من مديريات التربيات والتي اختيرت عشوائياً وتم استبعادهم في التجربة الرئيسة وكانت المديريات:

1. مديرية تربية محافظة نينوى.
2. مديرية تربية محافظة الانبار.
3. مديرية تربية محافظة ذي قار.

4. مديرية تربية محافظة القادسية.

وكان عدد المشرفين التربويين (4) * وعدد المشرفين الاختصاصيين (4) **, ثم أعيد الاختبار يوم الاحد بتاريخ 2014/11/23 على نفس العينة إذ تعد بمثابة دراسة تجريبية أولية يقوم الباحث بأدائها على عينة صغيرة قبل البدء بالبحث ولمعرفة اختبار اساليب البحث وأدواته (مجمع اللغة العربية، 1984: ص79).

وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو:

1. وضوح وفهم مفردات الاستمارة والاسئلة بالشكل الصحيح الذي يحقق هدف البحث.
2. الوقوف على النقاط المعوقة ومعالجتها لغرض اتمام البحث بالشكل الصحيح.

3-4-2 استمارة الاستبانة:

تضمنت استمارة الاستبانة عدداً من الاسئلة إذ قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وهي الاداة الاساسية لجمع البيانات وذلك من خلال:

- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة وذلك بغرض تحديد مفردات الإصابات الرياضية وتأهيلها.
- وفي ضوء ما سبق تم وضع عبارات الاستبانة واشتملت على (11) فقرة عرضت على (4) خبراء في مجال الطب الرياضي والتأهيل بعد ان قامت الباحثة بإجراء التعديل على بعض منها وبذلك اعتمدت الباحثة على صدق الاستبانة من خلال آراء الخبراء*** إذ يمثل الصدق الظاهري، اما الثبات فقد تم إجراء الاختبار عليهم مرة واحدة إذ ظهر معامل الارتباط (0.843) مما يدل على معامل ثبات عالي.

اما الموضوعية فلها علاقة وثيقة بمعامل الثبات إذ إن الدرجات في الثبات عندما تكون عالية يتحقق لها معامل الموضوعية (ان ارتفاع معامل الثبات يقابله ارتفاع معامل الموضوعية) (5: 20).

3-4-3 التجربة الرئيسية:

تم إجراء التجربة الرئيسية بتاريخ 2014/11/26 يوم الاربعاء على مجموعة العينة المتألفة من (32) مشرف/تربوي واختصاصي متمثلين ب(16) مديرية عامة من مديريات تربيئات محافظات العراق كافة (عدا اقليم كردستان) وهي كما مبينة في الجدول التالي:

* المشرف التربوي: هو مشرف على الدراسة الابتدائية.

** المشرف الاختصاصي: هو مشرف على الدراسة الثانوية (المتوسطة والإعدادية ومعاهد إعداد المعلمين والفنون الجميلة).

*** الخبراء هم: أ.د. مؤيد حديد، استاذ رياضة علاجية، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

أ.د. اسامة حسين، استاذ طب رياضي، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

أ.م.د. احمد محمد العاني، استاذ تأهيل معوقين، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

أ.م.د. سناء خليل محمد، استاذ فسلجة لياقة، كلية التربية الرياضية – الجامعة المستنصرية

جدول (2)

يوضح المديرية العامة للتربية في محافظات العراق وعدد مشرفيها

ت	اسم المديرية العامة	مشرف تربوي	مشرف اختصاصي	العدد
1	مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ/1	1	1	2
2	مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ/2	1	1	2
3	مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ/3	1	1	2
4	مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة/1	1	1	2
5	مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة/2	1	1	2
6	مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة/3	1	1	2
7	مديرية تربية محافظة كركوك	1	1	2
8	مديرية تربية محافظة صلاح الدين	1	1	2
9	مديرية تربية محافظة ديالى	1	1	2
10	مديرية تربية محافظة بابل	1	1	2
11	مديرية تربية محافظة واسط	1	1	2
12	مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة	1	1	2
13	مديرية تربية محافظة النجف الأشرف	1	1	2
14	مديرية تربية محافظة المثنى	1	1	2
15	مديرية تربية محافظة ميسان	1	1	2
16	مديرية تربية محافظة البصرة	1	1	2
32	المجموع الكلي	16	16	32

إذ تمت التجربة في المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي إذ يمثلون هؤلاء المشرفين قادة تدريسيين في مديرياتهم يقومون بإعداد وتدريب المدرسين والمعلمين لدليل معلم/مدرس التربية الرياضية.

3-5 المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.

4- المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (3)

يبين النسبة المئوية لإجابات المشرفين التربويين والاختصاصيين حول المفردات

ت	المفردات	العنوان الوظيفي	أتفق		لا أتفق		الى حد ما
			النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
-1	هل المعلومات المذكورة في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية تعد كافية للتعرف على الإصابات الرياضية وتأهيلها؟	مشرف تربوي	-	-	14	87.5%	2
		مشرف اختصاصي	-	-	13	81.25%	3
-2	بكونك مشرف تربوي / مشرف اختصاصي تربية رياضية هل تعتقد ان الاسهاب (التفصيل) في موضوع الإصابات الرياضية وتأهيلها مهم في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية؟	مشرف تربوي	13	81.25%	1	6.25%	2
		مشرف اختصاصي	12	75%	1	6.25%	3
-3	إن ادخال مفردات عن الإصابات الرياضية وتأهيلها الى دليل معلم/مدرس التربية الرياضية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة يمكن ان يعزى الى لمعرفة انواع التمرينات العلاجية واستخدامها في خطة الدرس وعند حدوث اصابة في اثناء الدرس يتمكن المعلم/المدرس القيام بطرائق سليمة لعلاجها (اسعاف اولي)	مشرف تربوي	11	68.75%	1	6.25%	4
		مشرف اختصاصي	12	75%	1	6.25%	3

يبين جدول (3) إجابة المشرفين التربويين والاختصاصيين إذ أكدت نسبة (87.5%) من إجابات المشرفين التربويين ونسبة (81.25%) إجابات المشرفين الاختصاصيين بعدم كفاية المعلومات الموجودة في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية بخصوص الإصابات الرياضية وتأهيلها، بينما أكدت نسبة (12.5%) من إجابات المشرفين التربويين ونسبة (18.75%) من إجابات المشرفين الاختصاصيين بكفاية المعلومات المذكورة في الدليلين، وبما ان النسبة الأكبر وهي تتجاوز (75%) فإنه من الضروري النظر في إثراء مفردات الإصابات الرياضية وتأهيلها وبحسب منهاج وزارة

التربية للألعاب الفرعية والفردية*، فضلاً عن ذكر الالعاب في دليل معلم التربية الرياضية واصاباتها وتأهيلها والخاص (المرحلة الابتدائية) وكذلك دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة مع النظر بعدم تشابه المفردات لكلا الدليلين إذ ظهر في الدليلين تشابه في بعض المفردات الواردة فيهما مع مراعاة المستوى العلمي للمعلم**.

كما أكد افراد عينة البحث من المشرفين التربويين والاختصاصيين بضرورة الاسهاب في موضوع الإصابات الرياضية وتأهيلها ولكلا الدليلين إذ كانت النسبة المئوية للمشرفين التربويين (81.25%) مقابل (12.5%) ذكروا (الى حد ما)، اما النسبة (6.25%) ذكرت أنها لا توافق، اما بالنسبة للمشرفين الاختصاصيين فكانت النسبة (75%) مقابل (18.75%) الى حد ما، اما نسبة (6.25%) ذكرت انها لا توافق في الاسهاب في دليل مدرس التربية الرياضية، وتعزو الباحثة ذلك لعدم اعطاء اهمية لهذه المفردات من خلال اقامة الدورات الخاصة بالطب الرياضي والاسعافات الاولية وتعريفهم بماهية الإصابات واضرارها عند حصولها في دروس التربية الرياضية من قبل وزارة التربية – المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي باعتبارها الجهة المسؤولة عن إقامة مثل هذه الدورات فضلاً عن عدم الاستعانة بذوي الاختصاص من حملة الشهادات بإقامة مثل هذه الدورات لعدم ادراجها في منهاجها، إذ إن الاصابة كلما كانت حديثة وبدأنا بالعلاج في الوقت المبكر كلما كانت النتيجة أفضل (2: 34).

كما يبين الجدول أعلاه النسبة المئوية لإجابات المشرفين التربويين والاختصاصيين حول إدخال مفردات الإصابات الرياضية ومعرفة انواع التمرينات العلاجية ووضعها في خطة درس التربية الرياضية وعند حدوث إصابة في اثناء الدرس للقيام بالإسعاف الاولي إذ كانت نسبة (68.75%) للمشرفين التربويين مقابل (25%) الى حد ما بينما أكدت (6.25%) بعدم موافقتها بإدخالها في الدليل، بينما أكدت إجابات المشرفين الاختصاصيين فكانت نسبة (75%) من إجابات أفراد العينة بضرورة ذكرها وذلك للتعرف على أنواع التمرينات العلاجية واستخدامها في خطة الدرس فضلاً عن قيامهم بإجراء الطرائق السليمة لعلاجها عند حدوث الإصابة في أثناء الدرس إذ لا بد من الابتداء بالمعالجة في الحال أو في خلال الدقائق الاولي من الإصابة (3: 24).

أما بنسبة (18.75%) بأنه من الضروري ذكر مفردات الإصابات الرياضية وتأهيلها، أما نسبة (6.25%) اكدوا بعدم موافقتهم بذكر المفردات في الدليل.

* منهاج وزارة التربية للألعاب الفرعية تشمل (كرة القدم، كرة القدم الخماسي، كرة اليد، الكرة الطائرة)، الالعاب الفردية تشمل (العاب القوى، العاب الميدان، الطاولة).

** في التعليم الابتدائي هناك معلم ممارس ومعلم اختصاص للتربية الرياضية.

جدول (4)

يبين النسبة المئوية لإجابات المشرفين التربويين والاختصاصيين حول الإصابات

ت	المفردات	العنوان الوظيفي	اصابات الالتواء والتمزق العضلي		التشوهات القوامية		غير ذلك	
			النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار
-4	ما هي الإصابات التي يصاب بها التلاميذ / الطلاب في اثناء ادائهم للنشاط الرياضي في الدرس	مشرف تربوي	81.25%	13	18.75%	3	-	-
		مشرف اختصاصي	75%	12	25%	4	-	-
			الكتبة المخصصة		دليل معلم/مدرس التربية الرياضية		شبكة المعلومات الدولية	
			النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار
-5	من أين تحصل على معلوماتك (في مجال الطب الرياضي)	مشرف تربوي	31.25%	5	-	-	68.75%	11
		مشرف اختصاصي	31.25%	5	-	-	68.75%	11

فيما يتعلق بالإصابات الأكثر شيوعاً بين التلاميذ والطلاب في اثناء ادائهم للنشاط الرياضي في داخل المدرسة فقد كانت إجابات العينة بخصوص اصابات الالتواء والتمزق العضلي بالنسبة للمشرفين التربويين نسبة (81.25%) اما الاختصاصيين فكانت النسبة (75%) إذ تعزو الباحثة ذلك لرداءة الساحات وعدم اهليتها لأداء النشاط الرياضي فيها، مما يؤدي الى حدوث اصابات التمزق العضلي في اثناء الالتواء وهذا ما تؤكد دراسة ثورانديك المدرس في جامعة هارفرد إذ وجد بأن الإصابات الرياضية الشائعة الحدوث هي الالتواء دون خلعه ورق العضلات هما من الإصابات الشائعة الحدوث بين اللاعبين أو الممارسين للنشاط الرياضي (3: 127)، وكانت نسبة (18.75%) من اجابات المشرفين التربويين ونسبة (25%) من إجابات المشرفين الاختصاصيين بان هناك تشوهات قوامية تحدث لدى التلاميذ وطلاب المراحل العمرية الابتدائية والمتوسطة.

كما اشارت النتائج الى ان نسبة (68.75%) من المشرفين التربويين والاختصاصيين الذين يتلقون معلوماتهم من خلال اطلاعهم على شبكة المعلومات الدولية في مجال الطب الرياضي، بينما أشار الآخرون بأنهم يتلقون معلوماتهم عن طريق الكتب المخصصة إذ كانت النسبة المئوية (31.25%) من المشرفين التربويين والاختصاصيين، أما نسبة (0%) كانت اجابات المشرفين التربويين والاختصاصيين من خلال الدليل، مما يعزو ذلك الى عدم كفاية

المفردات والمعلومات المتوفرة في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية والمهمة للمعلم/المدرس أولاً وذلك من خلال تطبيق معلوماته بالطب الرياضي خلال أدائه للنشاط الرياضي إذ يعد الطب الرياضي مهماً جداً للمعلم/المدرس إذ يعدّ كالتبيب المختص لمعالجة امراض الاطفال في معالجتهم (3: 124).

جدول (5)

يبين النسبة المئوية لإجابات المشرفين التربويين والاختصاصيين حول المفردات غير الموجودة بالدليل

ت	المفردات	العنوان الوظيفي	أتفق		لا أتفق		الى حد ما
			النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
-6	ما أهمية موضوع التغذية ووضعه في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية؟	مشرف تربوي	81.25%	13	-	-	3
		مشرف اختصاصي	87.5%	14	-	-	2
-7	هل مهم احتواء دليل معلم/مدرس التربية الرياضية على طرائق الاسعافات الاولية والعلاج الضروري واللازم للإصابات المختلفة التي تحدث عند ممارسة النشاط الرياضي في المدرسة	مشرف تربوي	81.25%	13	-	-	3
		مشرف اختصاصي	87.5%	14	-	-	2
-8	ضرورة تجهيز المدرسة بتجهيزات طبية (اسعافات أولية) يمكن استخدامها في حالة حدوث إصابات في اثناء ممارسة النشاط الرياضي للتلاميذ / الطلبة؟	مشرف تربوي	81.25%	13	-	-	3
		مشرف اختصاصي	87.5%	14	-	-	2

يتبين من الجدول أعلاه إجابات العينة من المشرفين التربويين والاختصاصيين بنسبة عالية في موضوع ذكر مفردة التغذية في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية إذ بلغت النسبة المئوية (81.25%) مقابل (18.75%) من إجابات المشرفين التربويين، ونسبة (87.5%) مقابل (12.5%) من إجابات المشرفين الاختصاصيين، إذ يعدّ الغذاء من اساسيات الحياة وهو المادة الرئيسة التي تزود الطالب/التلميذ بالطاقة إذ تعد ضرورية في أداء النشاط الرياضي فضلاً عن المنافسات التي تحدث بين طلاب المدارس (11: 61).

أن أهمية الطب الرياضي / الإصابات الرياضية وتأهيلها ضرورية في عمل معلم/مدرس التربية الرياضية لما يواجهه من احتمالية حدوث الإصابات لذلك فمن الواجب احتواء دليل معلم/مدرس التربية الرياضية على طرائق الاسعافات والعلاج الضروري آنياً وبحسب الالعب واصاباتها الشائعة التي تحدث في اثناء الدرس، إذ كانت النسبة عالية

جداً وبلغت (81.25%) مقابل نسبة (18.75%) من اجابات المشرفين التربويين ونسبة (87.5%) مقابل (12.5%) من اجابات المشرفين الاختصاصيين، يذكرون اهميتها لحد ما بينما لم يتطرق اي من عينة البحث الى عدم موافقتهم من حيث اهميتها في الدليلين.

فيما يتعلق بتجهيز المدارس بالإسعافات الطبية والتي تستخدم في حالة حدوث اصابات رياضية في اثناء الدرس كانت النسبة عالية جداً بالموافقة على تجهيز المدارس بالتجهيزات الخاصة بالإصابات الرياضية إذ كانت النسبة (81.25%) من اجابات المشرفين التربويين ونسبة (87.5%) من اجابات المشرفين الاختصاصيين، وهذا يعزو للاهتمام بسلامة وصحة التلاميذ والطلبة خصوصاً في حالة تعرضهم للإصابات في اثناء النشاط الرياضي أو تعرضهم للأذى في اثناء الفرصة خصوصاً عند التلاميذ (في المرحلة الابتدائية) إذ يجب خدمة المصاب في مكان تعرضهم للإصابة وتخفيف الألم الناتجة منها والوقاية من تأثيرها ومنع حدوث مضاعفات لها (10 : 9)، أما بالنسبة للمشرفين الذين اجابوا الى حد ما فكانت نسبتهم (18.75%) من المشرفين التربويين و(12.5%) من المشرفين الاختصاصيين من ضمن مشرفي العراق كافة. بينما لم يتطرق أي من المشرفين التربويين والاختصاصيين الى عدم موافقتهم بتجهيز المدارس بالتجهيزات الطبية*.

جدول (6)

يبين النسبة المئوية لاجابات المشرفين حول المرحلة العمرية التي تحدث فيها الإصابات / التشوهات

ت	المفردات	العنوان الوظيفي	ابتدائية		متوسطة		إعدادية	
			النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار
9-	برأيك يكون التركيز في موضوعة الإصابات الرياضية وتأهيلها أكثر من مرحلة	مشرف تربوي	50%	8	37.5%	6	12.5%	2
		مشرف اختصاصي	43.75%	7	37.5%	6	18.75%	3

* التجهيزات الطبية تشمل (الشاش المعقم، القطن الطبي، المراهم، البانديج...الخ). وليس تجهيز المدارس بالصندوق التي تحفظ فيه التجهيزات الطبية.

ت	المفردات	العنوان الوظيفي	سنة (9-6)		سنة (12-10)		سنة (15-13)	
			النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار
-10	برأيك الإصابات/التشوهات أكثر مرحلة عمرية تحدث فيها	مشرف تربيوي	50%	8	37.5%	6	12.5%	2
		مشرف اختصاصي	43.75%	7	37.5%	6	18.75%	3
			الالعاب الفرقية		الالعاب الفردية مع أجهزة		الالعاب الفردية بدون أجهزة	
			النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار
-11	برأيك أكثر الالعاب الرياضية التي تحدث فيها إصابات في أثناء أداء (التلاميذ والطلاب) النشاط الرياضي	مشرف تربيوي	75%	12	12.5%	2	12.5%	2
		مشرف اختصاصي	75%	12	25%	4	-	-

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا المرحلة العمرية المهمة التي يجب ذكرها وتفصيلها أكثر هي المرحلتين الابتدائية ومن بعدها المتوسطة بنسبة (50%-43.75%) على التوالي للمشرفين التربويين والاختصاصيين، بينما إجابة عينة البحث بأن أهميتها بالنسبة للدراسة الإحصائية أقل مما هو في المرحلتين أعلاه إذ كانت النسبة (12.5%-18.75%) على التوالي للمشرفين التربويين والاختصاصيين، إذ لا بد من الإشارة إلى أن حدوث الإصابات الرياضية تحدث في جميع المراحل العمرية إذ تكون الإصابة إما داخلية من خلال الفعاليات البدنية وإدائها في النشاط الرياضي (الاحماء والتمرينات البدنية) أو خارجية من خلال السقوط أو الاحتكاك مع شخص آخر غير نفسه (3: 125).

وبين الجدول أعلاه ان النسبة المئوية لاختبارات عينة البحث بخصوص الإصابات التي تحصل في المراحل العمرية إذ كانت نسبة (50%) من اجابات المشرفين التربويين وبنسبة (43.75%) من اجابات المشرفين الاختصاصيين بحدوث الإصابات في المرحلة العمرية (6-9) سنة، اما المرحلة العمرية (10-12) سنة فكانت النسبة المئوية لكلا الإشرافين التربوي والاختصاصي نسبة (37.5%)، اما المرحلة العمرية (13-15) سنة فكانت النسبة لاجابة الإشرافين التربوي (12.5%) والاختصاصي (18.75%)، إذ يعزى ذلك إلى كون هذه الفئة العمرية متذبذبة في تصرفاتها تارة كالاطفال إذ تعد هذه المرحلة هي مرحلة (تعلم المهارات الضرورية) في منهج الدراسة مما يؤدي إلى زيادة الاحتكاك ببعضهم من خلال رغبتهم في الاستكشافات وإبراز النفس (11: 22)، كما ويذكر حسن هادي الهلالي ان الاصابة تحدث في جميع الاعمار ولكنها تكثر حدوثها في سن المراهقة (4: 12).

فيما يتعلق بالألعاب الرياضية التي تحدث فيها إصابات أكثر غيرها ذكرت عينة البحث ونسبة عالية بلغت (75%) لكلا الإشرافين التربوية والاختصاصي بخصوص الألعاب الفرقيّة لما لها من احتكاك مع أكثر من أداة خارجية. ونسبة (12.5%) من إجابات المشرفين الاختصاصيين ونسبة (25%) من إجابات المشرفين التربويين بحدوث إصابة في الألعاب الفردية مع الأجهزة، أما الألعاب الفردية بدون أجهزة ذكرت عينة البحث للإشراف التربوي بحدوث هذه الإصابة بنسبة (12.5%) أما الإشراف الاختصاصي لم يذكر حدوث إصابة وكان النسبة (0%) مما يدل على أن حدوث الإصابات يكون أكبر في الألعاب الفرقيّة والتي يحدث تماس مع اللاعب الآخر، إذ تعد الألعاب الفرقيّة من الألعاب التي يحدث تلامس بين اللاعبين مع بعضهم البعض فضلاً عن الملاعب وارضيتها (3: 125).

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات:

1. أن مفردات الإصابات الرياضية في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية هي لإصابات عامة قد تحدث دون ممارسة النشاط الرياضي، ولم تكن للإصابات التي تحدث في أثناء ممارسة الألعاب المقررة في منهاج وزارة التربية (الألعاب الفردية والفرقيّة)، مع تشابه في بعض المفردات للدليلين.
2. عدم ورود مفردات التشوهات التي تحدث ضمن المراحل العمرية (الابتدائية والمتوسطة) وطرائق علاجها بالتمارين البدنية.
3. أن الإسعافات والعلاج لم يكن إسعاف أولي يعطى للطالب المصاب من قبل معلم/مدرس التربية الرياضية بل كان كيفية التعامل معها في المركز الصحي، وذلك بكون سرعة شفاء الإصابة تعتمد على لحظة تلقيها الإسعاف الأولي من قبل المسعف. ثم أوصت الباحثة بأدراج مفردات الانحرافات القوامية الشائعة ضمن المرحلة العمرية (الابتدائية والمتوسطة) وطرائق علاجها ضمن درس التربية الرياضية.

2-5 التوصيات:

1. توصي الباحثة بكتابة مفردات الإصابات الرياضية وتأهيلها بحسب الفئات العمرية في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية وبحسب ما هو مقرر للألعاب الرياضية الفرقيّة والفردية ضمن منهاج وزارة التربية.
2. توصي الباحثة بذكر مفردات التشوهات القوامية الشائعة وطرائق علاجها وتأهيلها وبحسب الفئات العمرية والأكثر شيوعاً ضمن الدراسات التي أعدها الباحثون في هذا المجال.
3. فتح دورات تدريبية في مجال الإصابات الرياضية وطرائق علاجها ووضعها ضمن منهاج الدورات التي تقيمها وزارة التربية / المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير بالاستعانة بالمختصين بهذا المجال ضمن حملة الشهادات العليا في وزارة التربية.

المصادر.

1. اسامة رياض؛ العلاج الطبيعي وتأهيل الرياضيين: (مدينة نصر، دار الفكر العربي، 1999).
2. اقبال رسمي محمد؛ الإصابات الرياضية وطرق علاجها، ط1: (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2001).
3. ثامر سعيد الحسو؛ التمارين العلاجية: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1978).
4. حسن هادي عطية الهلالي، أجهزة الجسم واصاباتها الشائعة وتأهيلها في الرياضة: (بغداد، مكتبة الفقمة للطباعة، 2013).
5. ريسان خريبط مجيد؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية، ج1: (البصرة، مطبعة التعليم العالي، 1989).
6. سميرة خليل محمد؛ الرياضة العلاجية: (بغداد، مطابع دار الحكمة، 1990).
7. عبد الرزاق كاظم الزبيدي وآخرون؛ دليل مدرس التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة)، ط1: (بغداد، مطبعة الشركة العامة للتبوع والسكائر، 2012).
8. عبد الرزاق كاظم الزبيدي وآخرون؛ دليل معلم التربية الرياضية (المرحلة الابتدائية)، ط1: (بغداد، مطبعة محافظة دبالى المركزية، 2011).
9. علي ماهر خطاب ونبيل عبدالزهار؛ أسس منهج البحث في التربية وعلم النفس: (القاهرة، مكتبة عين شمس، 2005).
10. فؤاد عبدالعزيز حسن؛ الإصابات: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1977).
11. قيس ناجي عبدالجبار؛ تطوير القابلية البدنية في العنصر المدرسي: (الموصل، مطبعة التعليم العالي، 1989).
12. مجمع اللغة العربية؛ معجم علم النفس والتربية، ج1: (القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1984).
13. محمد صبحي ابو صالح؛ الطرق الاحصائية: (عمان، دار البازوردي، 2000).
14. مؤيد حديد؛ الطب الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد: (بغداد، 2011).
15. وجيه محجوب؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه: (بغداد، دار الحكمة للطباعة، 1993).

الملحق

استبانة

السيد / السيدة...

يرجى المساهمة في الإجابة على الاسئلة التي تحتويها الاستبانة المرفقة والخاصة بدليل معلم/مدرس التربية الرياضية ادناه المعلومات الواجب تثبيتها لكل مشارك في هذه الاستبانة.

مع التقدير

1- اسم المديرية العامة في التربية

2- العنوان الوظيفي

3- عدد سنوات الخدمة

د. منى جابر ابراهيم

اختصاصية تربوية

1- هل المعلومات المذكورة في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية تعد كافية للتعرف على الإصابات الرياضية وتأهيلها؟

1- اتفق 2- لا اتفق 3- إلى حد ما

2- بكونك مشرف تربوي / مشرف اختصاصي تربية رياضية هل تعتقد ان الاسباب (التفصيل) في موضوع الإصابات الرياضية وتأهيلها مهم في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية؟

1- اتفق 2- لا اتفق 3- إلى حد ما

3- إن ادخال مفردات عن الإصابات الرياضية وتأهيلها الى دليل معلم/مدرس التربية الرياضية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة يمكن ان يعزى الى لمعرفة انواع التمرينات العلاجية واستخدامها في خطة الدرس وعند حدوث اصابة في اثناء الدرس يتمكن المعلم/المدرس القيام بطرائق سليمة لعلاجها (اسعاف اولي)

1- اتفق 2- لا اتفق 3- إلى حد ما

4- ما هي الإصابات التي يصاب بها التلاميذ / الطلاب في اثناء ادائهم للنشاط الرياضي في الدرس:

1- اصابات الالتواء والتمزق العضلي 2- التشوهات القوامية 3- غير ذلك

5- من أين تحصل على معلوماتك (في مجال الطب الرياضي):

1- الكتب المخصصة 2- دليل معلم/مدرس التربية الرياضية

3- شبكة المعلومات الدولية

6- ما أهمية موضوع التغذية ووضعه في دليل معلم/مدرس التربية الرياضية؟

1- اتفق 2- لا اتفق 3- إلى حد ما

7- هل مهم احتواء دليل معلم/مدرس التربية الرياضية على طرائق الاسعافات الاولية والعلاج الضروري واللازم للإصابات المختلفة التي تحدث عند ممارسة النشاط الرياضي في المدرسة.

1- اتفق 2- لا اتفق 3- إلى حد ما

8- ضرورة تجهيز المدرسة بتجهيزات طبية (اسعافات أولية) يمكن استخدامها في حالة حدوث إصابات في اثناء ممارسة النشاط الرياضي للتلاميذ / الطلبة؟

1- اتفق 2- لا اتفق 3- إلى حد ما

9- برأيك يكون التركيز في موضوعة الإصابات الرياضية وتأهيلها أكثر من مرحلة:

1- ابتدائية 2- متوسطة 3- اعدادية

10- برأيك الإصابات/التشوهات أكثر مرحلة عمرية تحدث فيها.

1- (6-9) سنة 2- (10-12) سنة 3- (13-15) سنة

11- برأيك أكثر الالعاب الرياضية التي تحدث فيها إصابات في أثناء أداء (التلاميذ والطلاب) النشاط الرياضي هي:

1- الالعاب الفرقية 2- الالعاب الفردية مع أجهزة 3- الالعاب الفردية بدون أجهزة